

ديوان الحماسة

- 1 - (فَمَا زَلِقْتُ وَلَا أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً ... إِذَا الرَّجُلُ عَلَى أُمَّتَالِهَاتَا زَلِقُوا) .
وقال عامر بن الطفيل وقد تقدمت ترجمته .
- 2 - (فَضَى الْقَوْمِ فِي بَعْضِ الْمَكَارِهِ لِإِلْفَتِي ... بِرُشْدِي وَفِي بَعْضِ الْهَوَى مَا يُحَازِرُ) .
- 3 - (أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْبِي إِذَا الْإِلْفُ قَادَنِي ... إِلَى الْجَوْرِ لَا أَنْقَادُ وَالْإِلْفُ جَائِرٌ) .
- 4 - قال مجمع بن هلال .
- 5 - (إِنَّ أُمَّتِي شَيْخًا كَبِيرًا فَطَالَمَا ... عَمِرْتُ وَلَكِنْ لَا أَرَى الْعُمَرَ يَنْفَعُ) .

- 1 - يقال زلق كفرح ونصر ذل وضعف وبمكانه مل منه فتنحى عنه ولا أبديت فاحشة المراد بالفاحشة الاضطراب والقلق والمعنى فما فارقت مركزي ولا مللته خوفا من صعوبة هذه المقامات إذا زلق الرجال في أمثالها وجواب إذا فما زلقت متقدم عليه .
- 2 - ما يحاذر أي ما يخاف ويكره والمعنى أن القوم تعالى هو العالم بمصلحة الإنسان فربما كانت مصلحته فيما يكره ومفسدته فيما يحب يريد أن بعض ما يكره المرء ربما كان فيه رشده وما يهواه ويحبه ربما كان فيه ما يخافه ويحذره .
- 3 - والألف جائر كان الواجب أن يقول وهو جائر لكنه وضع الظاهر موضع المضمحل للنظم يريد أنه لا يميل إلى الجور ولو دعاه إليه صديقه .
- 4 - وجده خالد بن مالك أحد بني تميم القحطاني بن ثعلبة أو هو شاعر جاهلي ذكره أبو حاتم في المعمرين وقال عاش مائة وتسع عشرة سنة وكان قد غزا ذات مرة فلم يغنم فمر وهو راجع من غزاته بماء لبني تميم وعليه ناس من مجاشع فقتل منهم وأسر وسبى فقال في ذلك هذه الأبيات .
- 5 - إن أُمَّتِي شَيْخًا كَبِيرًا فَطَالَمَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَا مَصْدَرِيَّةٌ أَي فَقَدَ